ز تعبيرا فا مطول   الارواح الذي واحدة الارياح والارياح وقد تجمع على ارواح لان اصلها
الواو وانما جاءت اليا لانكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو كقولك اروح
الماء وتروحت بالمروحة صحاح اه سم   والديم جمع ديمة وهي المطر الذي ليس معه
برق ولا رعد اه سم وعبارة ع ق وهي السحابة ذات المطر الكثير سميت بذلك لدوامها
غالبا اه   بما لا تخفق له اي لغيبة عقله في الحب   بلى عفاها القدم   غالبا
اشارة الى انه ذلك معقد بعيد بلى وان الواو في قوله وعفاها للعطف عليه   التورية
تقول وريت الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره فانه ماخوذ من وراء الانسان
فانه يجعله وراءه بحيث لا يظهر اه صحاح اه سم   لفظا له معنيان اي كونا كانا
حقيقيين او مجازيين او مختلفين قال الفنري قيل اراد به الزيادة على معنى واحد
سواء كان معنيين او اكثر والاقرب انه اخذ بالاقل كما بينا فيما سبق مثله اهـ
قريب وبعيد اي قريب الى الفهم لكثرة استعماله فيه وبعيد عنه لقلة
استعماله فيه   اعتمادا على قرينة خفية فاستحالة الاستقرار الحسي في الاية
الاولى واستحالة اليد بمعنى الجارحة في الاية الثانية فان كانت ظاهرة صار
المعنى البعيد قريبا بها فيخرج عن معنى التورية فان لم تكن قرينة اصلا لم يفهم
الا القريب فيبطل حكم الارادة ويخرج اللفظ عن التورية ايضا   وهو استولى
اي ارتفع بالقهر والغلبة   الذي هو الاستقرار اي حسا على سطح من
السطوح   وهو القدرة وجمع الايدي لافادة كمالها   اذ البناء لا بد
اليد لا يخفى انه يناسب القدرة ايضا لكنه انسب باليد فتامل   وهذا اهـ
مبني اي ما ذكر من التمثيل بالايتين للتورية   على ما اشتهر اهـ وهو مذهب
الخلف المؤولين لان الاستواء واليد مستحيلان على الله فيؤولان   والا اهـ
فالتخفيف اي بان جرينا على مذهب من يوصف بالتخفيف ممن يمارس
مقتضى تراكيب البيان   ان هذا اي ما ذكر من الايتين   تمثيل اي استعارة
بان شبهت هيئة ايجاد الله السما بالقدرة الازلية بهيئة البنا الذي هو وضع
لبنة على اخرى بالايدي الحسية ثم استعير المجموع بنيناها بايد وفي الاية الاولى
شبهت هيئة استيلاء الرحمن العلي العرش بهيئة ملك مستقر على سرير بجامع

ان كلا

اعلا ان كلا ينبني على الملاء التام   وتصوير قال عبد الحكيم تفسير لتمثيل وليس المراد
الاستعارة تمثيلية او تشبيه تمثيلي لعدم علاقة التشبيه   وتصوير لعظمته حيث
شبه المعقول بالمحسوس الذي هو اقوى عند السامع   وتوقيف على كنه جلاله
اي الكنه الذي يمكن ان يدركه وهو الكنه الاجمالي   حقيقة معمول ليتمحل اي يتكلف
لها معنى حقيقي او مجازي بل تبقى المفردات على ما كانت عليه في الاصل من حقيقة
او مجاز   الاستخدام يعني بالمعجمتين من خذمت الشيء قطعته ومنه سيف
مخذم وقد قطع هنا الضمير عما هو حقه ويروى بالحاء المهملة والذال المعجمة
من حذمت اي قطعت ايضا ويروى بالخاء المعجمة والدال المهملة فانه جعل
المعنى الذي لم يرد اولا تابعا في الذكر للمعنى المراد فرد اليه الضمير ان سيد
له معنيان اي او معان   ثم يراد بضميره قال سم الظاهر ان في ضميره كالشارح
كذلك اهـ اما اي كما في قوله   راي العقيق فاجرى ذاك ناظره
متيم لج في الاشواق خاطره   فانه اراد بالعقيق اولا المكان ثم اعاد اسم الاشارة
اليه بمعنى الدم   او يراد باحد ضميريه الخ اي او يراد باللفظ معنى ويراد باحد
ضميريه   اي احد المعنيين اي الاخرين لم يراد باللفظ هل ادي به عنهما معًا   معًا
معناه الاخر اي الذي هو من جملة المعنيين الاخرين لم يراد باللفظ
وفي كليهما اي كلا وجهي التقسيم   اذا نزل السماء قال في الاطول
الظاهر ان الشاعر وصف قومه بالقوة والغلبة بحيث علا هم من الاقوام
حتى يرعوا كلاهم وما هم منه غير راضاهم لكن كان بعض من سمعت منه هذا
المقام وهو من الاعلام يقول هذا البيت اظهار القدرة الله تعالى وانا   مه
في حق عباده وان كانوا غير شاكرين له تعالى يعني يقول الله تعالى اذا نزل السما
بارض قوم نربيه ونجعله صالحا لان يرعوه وان كانوا غضابا غير شاكرين
اهـ   اراد بالسما الغيث اي لانه النازل من جهة السما   النبت اي لانه
هو المرعى   وكلا المعنيين مجازي اي لان السما حقيقة في الجرم المعروف
واطلاقه على الغيث مجاز والعلاقة الحالية وعلى النبت مجاز ايضا علاقته المسببية
بواسطة الغيث   كقوله اي قول البحتري اهـ مطول   فسقا الغضا والغضا

Copyright © King Saud University